14 أكتوبر تستطلع آراء المواطنين حول غلاء الأسعار

الأسعار في شهر رمضان الفضيل.. إلى أين؟!

تضارب أسعار المواد الغذائية يثير قلق المجتمع

■ الإزدحام في الأسواق خلال رمضان

التاجر حنظل: لسنا راضين عن هذا الارتفاع المفاجئ في الأسعار

▯ لقاءات/ هبة حسن الصوفي:
تصوير/ عبد الواحد سيف:

يعاني العالم كثيراً من الأزمات سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو غيرها، ونحن الآن نعاني من أزمة ارتفاع الأسعار التي أكلت الأخضر واليابس والتي – وغيرها من الأزمات – لم تمنع المسلمين من فرحتهم باستقبال الشهر الكريم، أعاده الله علينا وعلى جميع المسلمين بالخير والبركات!..

ومع هذا الارتفاع الجنوني في الأسعار استطلعت صحيفتنا (14 أكتوبر) آراء بعض تجار الجملة وأصحاب المحلات التجارية والمواطنين عن أحوال الأسواق وكيف استقبل المواطنون الشهر الفضيل في ظل هذا الارتفاع.

وفي ما يلي بعض اللقاءات التي أجريناها في استطلاعنا..

عام أكثر من عام

يقول الأخ خالد علي عبدالله مدير محلات الموزة التجارية عن الزيادة في أسعار المواد الغذائية إنها تزيد كل عام عن العام السابق. ومهما بلغ ارتفاع الأسعار أو انخفاضها فالمواطنون دائماً مقبلون على الشراء ولو خفت احتياجاتهم فهذا لا يمنع استمرارهم في الشراء والتسوق مع حلول الشهر الكريم، ونحن نعرف أن رمضان له مذاقه الخاص في كل الأمور سواء في الجانبين الديني أو الاجتماعي.

وأرجع سبب الارتفاع في أسعار المواد الغذائية والمواد النفطية وغيرها إلى عدم استقرار العملة.

وأضاف : لا ننسى جميعاً أن أغلب المواد مستوردة من الخارج، لذلك لابد من اضطراب الأسعار وارتفاعها.

كلما زادت الأسعار قلت المبيعات

الأخ إبراهيم أحمد حنظل (تاجر مواد غذائية وكماليات) قال : احتياجات رمضان يزداد الطلب عليها سواء كانت أسعارها زائدة أو ناقصة فبنظري هذا شهر واحد في السنة والناس تضطر إلى شراء الأشياء الخاصة به، أما بقية الأشهر فهي كالمعتاد ليس فيها جديد أو احتياج لشيء خاص.

وبالنسبة لزيادة الأسعار التي تصادفت مع موسم رمضان والأعياد فنحن كتجار لسنا راضين عن هذه الزيادة وخاصة في الأشياء الضرورية التي تستهلك بشكل مستمر، لأن الأسعار كلما زادت قلت المبيعات.

وفي الأخير أتمنى أن تعالج هذه الأزمات ويعيش المواطنون اليمنيون باستقرار وأمان تعويضاً عن أيام الغلاء الفاحش.

بعد ذلك اتجهنا إلى المحلات التجارية حيث كان لنا لقاء مع الأخ محمود ناصر (صاحب بقالة الأمل للمواد الغذائية) الذي قال : أشكركم في بداية حديثي لإتاحتكم لي هذه الفرصة وأقول: بالنسبة لارتفاع الأسعار المفاجئ الذي أصبح كالنار يلتهم كل شيء فإنه يرجع لارتفاع أسعار العملات وتقلباتها يوماً بعد يوم وسنة بعد سنة. فنحن نعرف جيداً أن ارتفاع الأسعار هذا العام لم يقتصر على المواد الغذائية بل شمل كل المواد.

والمواطن منا يعلم الله كيف تسير حياته ومعيشته. فأقول لمن بيدهم الأمر: رفقاً بالبشر!.وبالنسبة لحركة البيع والشراء نحن نرى جميعاً أنه على الرغم من الارتفاع الجنوني في الأسعار لا يتأثر ولا يتراجع. فالأسواق الشعبية مكتظة بالناس،والمحلات مملوءة بالمواد الغذائية والكمالية.وهكذا تستمر الحياة مهما بلغ ارتفاع الأسعار.

الحاج أحمد ناصر (بائع تمور) قال إن الإقبال على الشراء ممتاز ومذهل،فعلى رغم تزايد أسعار التمور من عام إلى آخر وحسب نوعية التمور إلا أن المواطن اليمني لم يكتفِ أو يتوقف عن الشراء.

مضيفاً:إن شراء التمور لم يقتصر على الشهر الفضيل فهناك أناس مواظبون على شراء هذه الفاكهة (التمرة) لكن الإقبال الأكبر يكون في رمضان.

ويشاطره الرأي بائع في أحد محلات البهارات إذ قال :حتى نحن يزيد عندنا البيع لأنواع البهارات كافة في هذا الموسم ؛ بحكم اختلاف وتعدد الطبخات والأكلات، مالا يحدث إلا في رمضان والأعياد،وأضاف:البهارات تختلف من موسم إلى آخر بحكم دخول البهارات الهندية والسعودية وغيرها إلى الأسواق مهما ارتفعت أسعارها فالنساء لا يستغنين عنها في طبخ الوجبات.

ومن خلال جولتنا في الأسواق كانت لنا بعض اللقاءات السريعة مع المواطنين في الأسواق ولكل منهم رأي يختلف عن الآخر.

تضارب الأسعار مشكلة

قالت الأخت زهرة ناصر ربة بيت إن تضارب الأسعار من محل إلى آخر يعد مشكلة لابد من الوقوف أمامها فمثلاً سعر الحليب من دكان إلى آخر يختلف ويكفي أن الظروف صعبة فلابد من النظام في هذه الأمور خاصة الأسعار المتضاربة.

أما الحاجة أم محمد فقالت/لم نعرف من أين تأتي المصائب علينا من ارتفاع الكهرباء أو الديزل أو ارتفاع أسعار المواد الغذائية ، إلى أين يسير بنا الحال فأقول "رفقاً بنا يا من يهمه أمرنا".

فالمواطن اليمني يعيش على راتبه ولا يستطيع تحمل ذلك وأتمنى في العام القادم أن تتغير الأحوال ويكفوا عن رفع الأسعار غير المبرر. لأننا نسينا أنفسنا والشهر الفضيل وأصبح شغلنا الشاغل "الغلا ثم الغلا".

(الدور الاجتماعي والثقافي لمساجد ومدارس عدن) في محاضرة للباحث أحمد رابضة

▯ عدن / سبأ:

نظمت بعدن أمس الأول محاضرة بعنوان(مساجد ومدارس عدن التاريخية ودورها في الحياة الاجتماعية والثقافية) للأستاذ المساعد في التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية بجامعة عدن الدكتور "أحمد صالح رابضة" .

وتطرق رابضة إلى الانطلاقة الحقيقية للمساجد والمدارس التاريخية في مدينة عدن ودورها في تغيير مسار الحياة الاجتماعية والثقافية لدى ساكني المدينة وزائريها الذين جاؤوا لطلب العلم والاستزادة من علمائها وفقهائها .

وركز المحاضر على نقاط تتمثل في "عدن المكان والزمان" و"مهام المساجد والمدارس التاريخية المتواجدة في المدينة القديمة" و"الطرق التدريسية والمؤثرات".. مبينا ان مدينة عدن كانت تضم لفيفا من المساجد والمدارس التي مازال بعضها قائما والآخر اندثر مع الزمن ، مستدلا بأحد الرسوم القديمة ـ البرتغالية ـ وفي تدعيم المعلومات التي قدمها والتي يعود تاريخها إلى 1513م والتي أكدت أن مدينة عدن كانت تحوي منارات لمساجد عديدة في أنحائها .

واستدل الباحث على تمركز المساجد التاريخية بعدن والتي اندثر بعضها مثل مسجد "المدينة" أو مسجد"عدن" ببعض الأقوال التاريخية لعدد من الباحثين القدامى الذين أكدوا أن مدينة عدن حوت مساجد تاريخية لعبت دورا في الحياة الاجتماعية والثقافية لقاطنيها والصفات التي كانوا يحملونها من خشوع وسكينة إلى جانب الزيارات التي كان يقوم بها الصحابة والعلماء والنساك إلى مدينة عدن والتعبد في مساجدها والتعلم في مدارسها.

وانتقد "الدكتور"رابضة" بعض التقارير القديمة التي كتبها باحثون وزائرون لمدينة عدن خلال الفترات الماضية أشاروا في بعضها إلى أن مدينة عدن لا تحوي آثارا قديمة كتبت باللغة الإنجليزية، كما أنتقد الطريقة التي تتم فيها إعادة بناء المساجد التاريخية أمثال "مسجد أبان" الذي بني سنة 170هـ وهدم وأعيد بناؤه حديثا، لافتا إلى أن مثل هذه المعالم يجب إعادة ترميمها وفق المواصفات والطرق التي كانت عليها بهدف حفظ قيمتها التاريخية والحضارية.

وتطرق الباحث إلى عدة مساجد قديمة في المدينة أمثال "الشجرة ، العسقلاني، أحمد بن علوان، حسين بن الأهدل ، جوهر ، عبدالله العراقي ، حامد " ، وغيرها من المساجد القديمة المنتشرة في ضواحي عدن ، والدور التعليمي المنظم الذي كان يقدمه المدرسون فيها وإخراجها العلماء والفقهاء والخطباء والقضاة المتميزين.

وعن المدارس التاريخية أشار الباحث رابضة إلى طرق التدريس في المدرستين التاريخيتين (الياقوتية ، والمنصورية) ودورهما في إخراج كوكبة من العلماء انتفعت بهم الحياة المدنية في عدن وحملوا رايات العلم في شتى المجالات .

ودعا الباحث في ختام الندوة إلى الاهتمام بالمساجد والمدارس التاريخية في المدينة وإعطائها حقها في الترميم والرعاية بحسب مواصفاتها الدقيقة دون هدمها، وإعادة بنائها بهدف حفظ مكانتها العريقة والتاريخية التي تحتفظ بها وتكون من المآثر الحضارية الخالدة في المدينة لتعكس تقدم مدينة عدن في العلم من خلال مساجدها ومدارسها التاريخية .

وكان رئيس الغرفة التجارية والصناعية بعدن رئيس الجمعية محمد عمر بامشموس قد أشار في بداية الفعالية إلى أن هذا النشاط الثقافي يأتي إسهاما من فرع الجمعية في إثراء الحياة الاجتماعية والثقافية بكل ما هو جدير، والتباحث والنقاش وحل القضايا التي تهم المواطنين في حياتهم اليومية..

وفي ختام الندوة جرى تكريم الدكتور "محمد عبدالله محمد بن سلم" الذي حصل على شهادة الدكتوراه مؤخرا وهو في الثمانين من عمره ، وكذا الدكتور "مروان مغلس على الجهود التي بذلها في خدمة العلم والجمعية .

حضر الندوة عدد من الشخصيات الأكاديمية والثقافية والاجتماعية والإعلامية وجمع من المهتمين.

تمويل (211) مشروعاً صغيراً بعدن

▯ عدن / سبأ:

مول صندوق تمويل الصناعات والمنشآت الصغيرة بعدن خلال الفترة يناير - يوليو 2010م «211» مشروعا بكلفة «170» مليونا و«215» ألف ريال.

وذكر مدير فرع الصندوق بعدن «عدنان علي محمد حفيظ» أن المشاريع الممولة وفرت ألفا و«266» فرصة عمل وتوزعت على الأنشطة الاقتصادية الصغيرة المدرة للدخل التي تعود بالفائدة على أصحابها وتحسين أوضاعهم المعيشية والاجتماعية.

مدير مكتب السياحة بعدن لـ 14 أكتوبر:

أكثر من «26.9» مليار ريال قيمة الاستثمارات السياحية في محافظة عدن

فندق عدن والشقق الفندقية سيتم إدخالهما حيز العمل مع بداية أكتوبر 2010 القادم

▯ لقاء: مروان صالح الجنزير :

محافظة عدن، المدينة الباسمة الحالمة دائماً، هي اليوم محط أنظار السياح الأجانب، وكذا الفعاليات والمناسبات التي تنتظرها وأقصد بها خليجي «20».

خليجي «20» يعتبر حدثاً مهماً ينتظر هذه المدينة الساحرة الواعدة والتي استعدت منذ بداية العام الحالي 2010 بإنشاء الفنادق وسلسلة كبيرة من الاستثمارات في المجال السياحي والفندقي وذلك من أجل استضافة وإيواء الزائرين والوفود والمشجعين من الدول المشاركة.

ولمعرفة أبرز المنجزات السياحية المصاحبة لهذا الحدث الرياضي المهم التقينا الأخ/ علي ناجي يحيى مدير عام مكتب السياحة بمحافظة عدن .. فإلى الحصيلة.

منشآت ومستلزمات سياحية

تحدث الأخ علي عن المنشآت التي تم تجهيزها لاستقبال ضيوف خليجي 20 قائلاً: لدينا في الوقت الحالي قرابة 160 فندقاً عاملاً بالمحافظة، بينما منذ عام 1995م كان يوجد في عدن نحو 10 فنادق سياحية ومن عام 1990 حتى 2009م كان عدد الغرف الفندقية لا يتجاوز 694 غرفة بينما اليوم توجد نحو 4643 غرفة، أيضاً المطاعم السياحية قبل الوحدة لم يوجد سوى مطعم واحد ووصلت اليوم إلى 38 مطعماً سياحياً.

الوكالات السياحية والقوى العاملة

منذ فجر الوحدة المباركة في الثاني والعشرين من مايو 1995م، تطورت مجريات كثيرة منها وكالات السفر السياحية والتي تعتبر أحد المصادر التي ساهمت في انعاش حركة السفر من وإلى خارج الوطن، فبدلاً من أن كانت لدينا وكالة سفر واحدة، أصبح لدينا نحو 90 وكالة سياحية معنية بتقديم التسهيلات للمواطنين «المسافرين».

وتطرق في سياق حديثه إلى أن القوى العاملة استفادت كثيراً من هذه الوكالات حيث أنضم إليها حوالي 3100 عامل وعاملة.

الاستثمار السياحي

وفي حديثه عن كلفة الاستثمارات السياحية قال: «عدن هي دائماً الأولى وستظل كذلك و ساعدها على نيل هذه المرتبة تنفيذ عدد من المشاريع السياحية خلال الفترة الماضية إذ وصلت إلى نحو 68 مشروعاً سياحياً بكلفة 27 مليار ريال يمني، كما يجرى حالياً تنفيذ 14 مشروعاً بكلفة 16 مليار ريال وهي عبارة عن فنادق ومنتجعات ومشاريع ترفيهية على مستوى ثلاثة وأربعة نجوم، سيدخل بعضها حيز التشغيل ضمن برنامج الإيواء السياحي لخليجي 20».

مشاريع سياحية واعدة

هناك عدد من المشاريع السياحية بعدن لم يتم تعريفها بالشكل المطلوب كمشروع «أرجوان عدن» للألعاب المائية « جبل حديد بمساحة 25 ألف متر مربع وكلفته تقدر بي 3 ملايين دولار أمريكي، والمشروع يتبع الشيخ سالم العلي بالشراكة مع المؤسسة الاقتصادية اليمنية، و يتضمن 4 وحدات تحتوي على عدد من الألعاب المائية والمسابح والشاليهات ومسابح خاصة للنساء».

وعندما سألناه عن مدى استقطابه للأيدي العاملة .. أجاب:

سوف يوفر هذا المشروع فرصة عمل لنحو 150 عاملاً وعاملة».

- وماذا عن مجمع الكهالي السياحي المزمع إقامته بمديرية البريقة؟

المجمع تبلغ كلفته 23 مليون دولار، ويحتوي على قطار جوي «تليفريك» وفندق 5 نجوم إضافة إلى مطاعم ومسابح وصالات رياضية كما سيوفر المشروع فرص عمل عديدة للشباب من خلال توفير 40 ناقلة بحرية ستربط بين الغدير ومدينتي المعلا والتواهي».

الشقق الفندقية «ذا ريزورت» الحسوه

والمح مدير عام مكتب السياحة في حديثه إلى «مشروع الشقق المقام على مساحة 215.000 متر مربع بكلفة 100 مليون دولار إذ يتبع هذا المشروع الشركة العربية اليمنية الليبية القابضة بتنفيذ شركة «أساس» بمساهمة من الدولة وسيتم الافتتاح في أكتوبر 2010م».

■ علي ناجي يحيى

الفردوس السياحي

أما عن أضخم مشروع سياحي فقد أفاد بقوله: مشروع الفردوس واحد من المشاريع الضخمة إذ سيقام في منطقة «فقم – عمران» وسيشيد على ثلاث مراحل على 8 سنوات».

- يشمل المشروع قرى سياحية، ومركزاً تجارياً يحتوي على 2000 مكتب إضافة إلى جامعة عالمية ومستشفى دولي و 120 ألف شقة و 2000 فيلا وناد صحي الا أنه تم تسوير المشروع قبل فترة ولم يبدأ التنفيذ بعد».

خليجي (20) والفنادق المستهدفة له

وأشار الأخ علي ناجي مدير عام مكتب السياحة إلى أن أهم الفنادق المستهدفة فندق جولد مور «شيراتون سابقاً»بالتواهي وفندق ميركيور بخورمسكر، إذ تمت إضافة 37 غرفة فيهما إضافة إلى فندق كورل بيتش الحبيشي بجولة العريش الذي تم إنجاز نحو 85 ٪ منه والبالغة كلفته نحو 15 مليون دولار إضافة إلى فندق الشقق الذي ذكرناه سابقاً وشاليهات فينسيا جزيرة العمال ... كما سيجرى التعاقد مع بعض الفنادق لأجل تسكين رابطة المشجعين «من الدول المشاركة».